تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 53 - 57

قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ، إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ، من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ، إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دآبة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ

( هود : 53 - 57 )

شرح الكلمات:

ببينة: أي بحجة وبرهان على صحة ما تدعونا إليه من عبادة الله وحده.

وما نحن بتاركي آلهتنا: أي عبادة آلهتنا لأجل قولك إنها لا تستحق أن تعبد.

إلا اعتراك: أي أصابك.

بسوء: أي بخبل فأنت تهذي وتقول مالا يقبل ولا يعقل.

ثم لا تنظرون: أي لا تمهلون.

آخذ بناصيتها: أي مالكها وقاهرها ومتصرف فيها. فلا تملك نفعا ولا ضرا إلا بإذنه.

إن ربي على صراط مستقيم: أي على طريق الحق والعدل.

فإن تولوا: أصلها تتولوا فعل مضارع حذفت منه إحدى التائين ومعناه تدبروا.

على كل شيء حفيظ: أي رقيب ولا بد انه يجزي كل نفس بما كسبت.